

## أخبار سورية

واشنطن تدعو إلى ضربات «محددة» على المتطرفين

## روسيا تستأنف الغارات على إدلب.. وقصف إسرائيلي جديد على حماة

عواصم - وكالات: ضربت روسيا بعض الحافظ تحذيرات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من مخبة المشاركة في العملية العسكرية التي يروج لها النظام منذ أسابيع، واستأنفت غاراتها على محافظة إدلب أمس، وموعدة قتلى وجرحى، وقال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان: إن الطائرات الحربية الروسية استهدفت محافظة إدلب بعد توقف لأكثر من 3 أسابيع، متحذرة التحذير الأمريكي. وفي تطور يزيد من حدة التوتر في الأجواء السورية، وقعت عدة انفجارات بريف حماة.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن دي عدة انفجارات سبغت في وادي العيون بريف حماة، وقالت «سانا» إن الدفاعات الجوية تصدت لعدة صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية على وادي العيون. وقالت شبكة «شام» الإخبارية أن القصف الإسرائيلي استهدف مركز البحوث العلمية التابع للنظام، فيما تحدثت مواقع موابية عن أن القصف استهدف مدينة بانياس بريف حماة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الانفجارات وقعت في المنطقة الواقعة بين مصيف وادي العيون قرب مدينة حماة، وبالعودة إلى الغارات الروسية، أفادت «الأنصول» بأن الغارات الروسية، قصفت تجمعات سكنية عديدة في محافظة إدلب، فضلا عن مواقع للمعارضة على خطوط الجبهة شمالي محافظة حماة.

وأوضحت المصادر أن القصف طال تجمعات سكنية بمدينة جسر الشغور وبلدات بسقول وإنب وسرمانية وغانى في إدلب، فضلا عن منطقة زبون بحماة. وذكر مرصد الطيران التابع للمعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي أن «3 طائرات حربية روسية أقبلت من قاعدة حميميم بمحافظة اللاذقية، ونفذت 20 هجوما» على الأقل. بدوره، قال موقع «عنب بلدي» إن القصف أسفر عن مقتل



الدفاع المدني يحاول إطفاء الحرائق الذي سببته الغارات الروسية (انترنت)

## ديمستورا يدعو

## إلى فتح ممرات

## إنسانية في إدلب

## والمعارضة تتهمة



## بالانحياز

خمس أشخاص في مدينة جسر الشغور بينهم أطفال، واثنان في بلدة فريكة بريف إدلب. وأعلن الائتلاف الوطني على موقعه على الإنترنت مقتل 5 رجال خلال غارة روسية استهدفت سوقا شعبي في بلدة حمبل بصواريخ فراغية، بينما أصيبت 3 نساء في غارتين جويتين على قرية بيدرشمسو جنوبي حمبل.

وكان الطيران الحربي الروسي استهدف ريف إدلب الغربي من مدينة جسر الشغور وصولا إلى منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي. عدة غارات جوية، بالتزامن مع استمرار وصول تعزيزات قوات النظام إلى المنطقة.

وأكدت تقارير وسائل إعلام تابعة للنظام السوري أن الطيران الروسي نفذ في إدلب واللاذقية وحماة 35 غارة جوية، وقالت أنها استهدفت من وصفته بـ «الإرهابيين» التركستان والبوسنيين.

ومع تواتر الأخبار عن

التصعيد العسكري، تسارعت الجهود السياسية التي تحاول منع وقوع الكارثة، التي حذرت منها الولايات المتحدة الأمريكية في حال شن النظام عملية عسكرية واسعة في محافظة إدلب، لكنها دعت إلى توجيه ضربات «محددة» لمن وصفته بـ «المتطرفين»، وهو ما اعتبرته تقارير إعلامية ضوء أخضر أميركي للعملية العسكرية لكن باستخدام الأسلحة الكيميائية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جوزيف دانفور، قوله: «إذا حدثت عمليات عسكرية كبرى يمكننا أن نتوقع كارثة إنسانية، وأعتقد أننا جميعا نريد أن نتجنب ذلك».

وحذر دانفور، من هجوم عسكري كبير على إدلب، موصيا ب مزيد من العمليات المصممة «خصيصا ضد المتطرفين». وتأتي تصريحات الجنرال الأميركي بعد ساعات من تحذير وجهه الرئيس الأميركي

دونالد ترامب، لرئيس النظام السوري بشار الأسد من شن هجوم عسكري «متهور»، بدعم من روسيا وإيران، لاستعادة محافظة إدلب.

واعتبر ترامب، أن مثل هذا الهجوم قد يؤدي إلى مقتل مئات الآلاف من المدنيين. وقال الرئيس الأميركي في تغريدة: «سيجربك الروس والإيرانيون خطأ إنسانيا جسما إذا ما شاركوا في هذه المسألة الإنسانية المحتملة».

وتوافق هذه التصريحات إلى حد ما، مع إعلان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن إيران تبذل جهودا لإخراج المسلحين من إدلب بأقل خسائر بشرية. وقال ظريف للتلغرافيون الرسمي: «الوضع في إدلب حساس. جهودنا تنصب على: إخراج الإرهابيين من إدلب بأقل خسائر بشرية».

بدورها، أعلنت موسكو أن جيش النظام السوري «يستعد لحمل» ما وصفته بمشكلة «الإرهاب»، في إدلب.

وتأتي هذه التطورات، قبل 4 أيام من قمة رؤساء الدول الـ 3 الضامنة لما يسمى اتفاق خفض التصعيد، وهم الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان. ومن المتوقع أن تحدد القمة مستقبل إدلب

ورفض المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، تحذير الرئيس الأميركي.

وقال: «توجيه تحذيرات دون الأخذ في الاعتبار الوضع الكامل في سورية الذي يعد في غاية الخطورة وله تبعات سلبية لا يعد على الأرجح منهاجها شاملا».

من جهته، دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستافان ديمستورا إلى فتح ممرات إنسانية وترك حرية المغادرة للمدنيين، مؤكدا أنه سمع «من خلال وسائل الإعلام أن الحكومة السورية وضعت مهلة تنتهي في 10 سبتمبر قبل شن هجوم على إدلب»، وهو ما أثار انتقادات حادة من قبل المعارضة السورية منتهمة إياه بالانحياز والترويج لهجوم النظام على ادلب بالدعوة إلى فتح ممرات إنسانية بدل العمل على وقفه.

وأشار ديمستورا في مؤتمر صحافي أمس إلى المحادثات الجارية بين روسيا وتركيا، معتبرا أنها «تمثل الأساس لتقرير مصير منطقة إدلب الخاضعة للمعارضة دون أرقعة دماء» لكنه قال إن أنباء الضربات الجوية الروسية في إدلب «ربما تكون دلالة على أن المحادثات الروسية-التركية لا تسير على نحو جيد».

وكان رئيس الائتلاف السوري المعارض عبدالرحمن مصطفى انتقد تصريحات ديمستورا حول إدلب، ودعا إلى بذل كل الجهود لمنع أي انتهاك في منطقة خفض التصعيد بإدلب، والحفاظ على أمن وسلامة المدنيين فيها.

وأضاف: «بدا واضحا لكل الأطراف أنه (ديمستورا) تجاوز صلاحياته كوسيط دولي محايد، وأن ما يقوم به يفقده مصداقيته».

## كيري: الأسد عرض على أوباما مقترحاً سورياً للسلام مع إسرائيل في 2010

الأنصول: كشف وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري أمس أن رئيس النظام السوري بشار الأسد أرسل إلى الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مقترحا سورياً بالسلام مع إسرائيل في 2010، حسبما ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مذكرات جديدة لكيري نشرت أمس أن المقترح تم عرضه أيضا على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية ان الرسالة تمت صياغتها من قبل الأسد قبل سنة من اندلاع الانتفاضة ضد.

وفي مذكراته التي جاءت بعنوان «كل يوم هو زيادة»، كتب فيها بشكل مطول عن سورية، ووصف كيري الأخيرة بأنها «جرح مفتوح»، أمهلت إدارة أوباما، قضية «يفكر فيها كل يوم»، وفق الصحيفة ذاتها.

وقال كيري في مذكراته انه في 2009، حينما كان رئيس لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية، قام بزيارة لدمشق، كجزء من جولة شرق أوسطية، وعقد أول اجتماع طويل له مع الأسد، الذي كان له في السلطة آنذاك نحو عقد من الزمن. وقال كيري انه في اجتماعهم الثاني، تحدث مع الأسد بشأن دعمه لحزب الله اللبناني، مضيفا أن الأسد رد عليه بالقول «كل شيء يمكن التفاوض عليه».

وحسب الوزير السابق سألني الأسد: ما الذي قد يتطلبه الدخول في مفاوضات سلام جديدة، أملا في ضمان عودة مرتفعات الجولان؟ التي احتلتها إسرائيل عام 1967.

ويضيف «أخبرته أنه إذا كان جادا، فعليه تقديم اقتراح خاص، سأل: كيف سيبدو؟ شاركتك أفكارا، وبعدها أصدر تعليمات إلى كبير مساعديه بتوجيه رسالة منه إلى الرئيس أوباما».

وقال كيري ان الأسد في الرسالة طلب من أوباما دعم محادثات سلام متجددة مع إسرائيل، وأعرب فيها عن استعداد سورية «لاتخاذ جملة من الخطوات مقابل استعادة الجولان من إسرائيل».

كيري، أشار إلى أنه عقب اجتماعه مع الأسد، توجه فوراً إلى إسرائيل وشارك رئيس الوزراء نتانياهو معلومات اجتماعه. وأضاف «كان متفاجئا أن الأسد على استعداد للذهاب إلى هذا الحد، أكثر بكثير مما كان عليه (سابقا)».

وأضاف «حاولت إدارة أوباما اختبار مدى جدية الأسد عبر مطالبته باتخاذ إجراءات لبناء الثقة تجاه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك وقف بعض شحنات الأسلحة إلى حزب الله، لكن الأسد خيب آمال الإدارة لقلقه في الوفاء بوعوده». وفي جانب من مذكراته، وصف كيري الأسد بعبارة سلبية للغاية، عاكسا سلوكه طوال الحرب الوحشية في سورية، وقال عنه «يمكن للرجل الذي يكذب في وجهك على بعد أربع أقدام، أن يكذب بسهولة على العالم بعد أن خنق شعبه حتى الموت بسلاح الغاز».

وفي ختام حديثه عن سورية في مذكراته، قال كيري انه في نهاية فترة أوباما، وبينما كان دونالد ترامب يستعد لدخول البيت الأبيض، كانت «الديبلوماسية لإنقاذ سورية قد ماتت، وجراح سورية ظلت مفتوحة».

## أخبار لبنانية

بري يشكل مع الرئيس المكلف وجنبلات وجعج رباي الدفاع عن «الطائف»

## صيغة الحريري تسقط بالتحفظ الرئاسي الحاسم.. و«القوات» لتصعيد المطالب

بيروت - عمر حنجر

استجاب الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، وقدم صيغته لحكومة الوحدة الوطنية، للرئيس ميشال عون، متأخرا يومين عن الأول من سبتمبر، بسبب عطلة الأسبوع، لكن الرئيس عون لم يستجب لخيارات الرئيس المكلف، معلنا تحفظه على بعض البنود، ما يعكس الرفض الضمني والحصيلة عودة موضوع الحكومة إلى الصفر أو كاتنا «يا بدر لا رحنا ولا حينا» كما يقول احد القريبين من «المستقبل».

الحريري استجاب للإلحاح بالتشكيل والرئيس عون تحفظ على المقادير وعدنا إلى مرحلة الاتصالات واللقاءات والتغريدات التوتيرية وسوى ذلك من مقتنيات دوامة الفراغ السياسي القاتل ما يقود إلى سيطرة شريحة الغاب، كما قال الطبريك الماروني بإشارة الرائي الذي سجل على المسؤولين السياسيين إساءة استعمال السلطة وتفتي الفساد.

وأواسد بيت الوسط، اعتبرت في بيان رئاسة الجمهورية رفضا مهنيا لتشكيلة «أفضل الممكن» الحكومية التي حملها الرئيس المكلف إلى قصر بعبدا من بوابة رئيس التيار الحر جبران باسيل وانتهى اللقاء بين الرئيسين على اتفاق حول استمرار التشاور، أما أواسط بعبدا فقد اعتبرت انه سارال بإمكان الرئيس المكلف تقديم صيغة أكثر قابلية للتوافق.

ورغم اصرار الرئيس الحريري على انه لا احد اطلع على صيغة سواه والرئيس عون، فقد سربت معلومات تفيد بانها من 30 وزيراً وزعتهم الصيغة على الكتل النيابية من دون اسماء على الشكل التالي: عشرة وزراء لفريق الرئيس عون والتيار الحر وأربعة وزراء



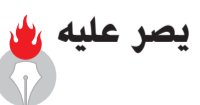
دفعة من النازحين السوريين خلال مغادرتهم لبنان إلى سورية عبر نقطة المصنع الحدودية (محمود الطويل)

## الحريري عطل

## الثالث المعطل

## «حماية للطائف»..

## والفريق الرئاسي



## يصر عليه

للقوات اللبنانية، خمسة وزراء لتبار المستقبل بينهم الرئيس الحريري، وزير لتيار المرده، وثلاثة وزراء للاشتراكي وثلاثة لامل وثلاثة لحزب الله. مصادر القوات اللبنانية تحدثت عن لقاء قريب بين الحريري ووزير القوات ملحم رياشي موفدا من د.سمير جعجع، وأضافت ان الصيغة التي حملها الحريري الي بعبدا مدعومة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وإذا تم التراجع عنها فلن تقبل «القوات» بأقل من حقبة سيادية، حتى تفتح باب التفاوض من جديد، وحذرت من ان التعامل في ملف تأليف الحكومة هدفه اخراج رئيس الحكومة المكلف وصولا إلى إخراجها.

بالمقابل غرد النائب اللواء جميل السيد على تويتر قائلا: الحريري قدم صيغة مفروضة سلفا للمزيد من الماطلة، بحجة ان التعطيل داخلي وليس

خارجيا. أما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فقد فتح باب التفاوض على مقايضة المقعد الدرزي الثالث، من دون ذهابه الي طلال ارسلان، بضمانة التوجه فوريا إلى إنشاء مجلس الشيوخ برئاسة شخصية درزية وتردد ان مرشحيه للوزارة هم: اكرم شهيب ووائل أبو فاعور وهادي ابو الحسن.

المعادلة المعضلة في التشكيلة الحكومية تتمثل بحسب المصادر لم «الأنباء» في تناقض الأهداف الحكومية بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، فالرئيس عون مصر على حيازة الثلث المعطل داخل مجلس الوزراء، والذي يصفه فريقه بالثلث الضامن والرئيس الحريري متمسك برفض توفير الثلث المعطل لأي طرف، من هنا فإن التشكيلة التي قدمها للرئيس اعطته والتيار الحر عشرة وزراء فقط، بينما هو يريدهم احد عشر.

وفي جوهر مخاوف الحريري

وفريقه، ان يتخطى أصحاب الثلث المعطل، ما سبق أن فعلوه معه، بالاستقالة الشهيرة من الحكومة التي يرأسها، فيما كان يقف على عتبة البيت الأبيض، إلى ما هو أخطر إلى المس باتفاق الطائف الذي ينظم الشراكة السياسية في لبنان، وهو ما يرثو إليه المحور السوري – الإيراني بحماس، والذي من شأنه في حال حصوله إعادة تفكيك لبنان على نحو ما نرى في دول الجوار.

ومن جهته، أمل الرئيس نبيه بري الا تكون الامور باتجاه «الشد نزول» وواضح ان بري احد اركان الرباعي الداعم للطائف، التي جانب الحريري وجعج وجنبلاط. الشد نزولا، قائم الآن على الصعيد المالي خصوصا، حيث تلقى كبار المسؤولين معلومات مقلقة حول حجم سحب الودائع بالبرية اللبنانية، من قبل كبار المودعين وصغارهم، رغم الفائدة المرتفعة.

## «انتعاش» العلاقة بين بري وجعجع

وغير ذلك من المحطات.

ولم تأت تغريدة جعج عن الصدر قبل أيام من فراغ، إذ قال: «غيبوا الصدر لأنهم لا يريدون قيامة لبنان».

وفرضت هذه العلاقة نفسها في البرلمان بين الطرفين، وصولا إلى «التلاقي الكهربائي» في مجلس الوزراء في وجه سياسات باسيل حيال بواخر الكهرباء.

ومن المتوقع أن يتطور هذا التقارب بين الطرفين، وإن لم تصل علاقتهما إلى حد التطابق حيال النظرة إلى العلاقات مع سورية والاستراتيجية الدفاعية وسوى ذلك من الملفات الأخرى.

يبدو د.سمير جعج مهتما بتطوير العلاقة «المتعشة» مع الرئيس نبيه بري وبمحاولة البناء على نقاط التقاطع الطرية التي تجمعهم به في هذه المرحلة، وهذا ما يفسر الزيارات المتلاحقة التي يقوم بها وزير الإعلام ملحم الرياشي إلى عين التينة موفدا من جعج لتبادل الأفكار ووضع رئيس المجلس في ضوء ما يعرض على القوات.

وتشير مصادر إلى دفة العلاقات بين القوات ووبري بعد الانتخابات النيابية، رغم أن نوابها لم ينتخبوه.

والتواصل بين الفريقين سار بسلاسة في انتخابات اللجان النيابية، وفي «لقاء الأربعاء»

## لماذا «التحفظ الستّي» على بيان بعبدا؟!!

جديدا برسم خريطة طريق للتأليف يوجب على الرئيس المكلف سلوكها خلافا للنص الدستوري (المادتان 53 و 64)، الذي يحدد صلاحيات الرئيس المكلف في هذا المجال، ولا يلزمه بأي قيود ولا الاستجابة لأي شروط. وهذه الأجواء عكسها الوزير السابق محمد المشنوق في تغريدة له عبر «تويتر»، قال فيها: «القصر أعلن في بيان أن الرئيس سعد الحريري قدم صيغة مبدئية للحكومة الجديدة، وقد أبدى الرئيس عون بعض الملاحظات حولها استنادا إلى الأسس والمعايير التي كان قد حددتها لشكل الحكومة»، مضيفا «ببساطة، رئيس الجمهورية يبدي ملاحظات فقط، أما المعايير والأسس فالرئيس لا يحددها، بل الرئيس المكلف، أقرأوا الدستور».

إلا أن مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية رفضت ما سمته محاولة زج الرئاسة في موقع هي ليست فيه أصلا، ولا هي بصده، أو اتهامها بمحاولة المس بصلاحيات رئيس الحكومة. والمقالة من موقعها الحريص على الدستور والالتزام بأكامه، وخصوصا فيما يتعلق السلطات والرئاسات والصلاحيات، من الطبيعي ألا تكون معنية بهذه الاتهامات، وبالتالي ألا تقف عندها وتعطيها أي وزن أو قيمة.

توقفت أواسط سياسية في الطائفة السنية عند البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية (مكتب الإعلام)، وتساءلت عن مغزاه والهدف منه ما دام الرئيس المكلف سعد الحريري شرح ما حصل خلال اللقاء وما عرضه لرئيس الجمهورية. وتوقفت هذه الأوساط خصوصا عند هذه العبارة: «أبدي فخامة الرئيس بعض الملاحظات حولها (الصيغة الحكومية) استنادا إلى الأسس والمعايير التي كان حددها لشكل الحكومة والتي تقتضيها مصلحة لبنان». وهذا يعني في نظر هذه الأوساط أن الصيغة المبدئية لا تتفق مع مصلحة لبنان، وأن التأليف حصر بالمعايير والأسس التي حددها رئيس الجمهورية. فآين نتائج الاستشارات والمشاورات التي أجراها الرئيس المكلف؟!!

إلا أن مصادر قريبة من أجواء غير مريحة سادت بيت الوسط بعد صدور البيان الرئاسي والإعلان الرسمي عما آلت إليه صيغة الحريري بعد رفضها من قبل رئيس الجمهورية. وتوقفت هذه الأوساط عن مضمون البيان الرئاسي الذي أحدث «شعورا سيئا» بأن مضمون البيان فيه تجاوز للرئيس المكلف ومس بصلاحيات، وخصوصا في الحديث عن مسلمات حددها رئيس الجمهورية، وكأنه بذلك يفرض عرفا